إقرار المشركين بتوحيد الربوبية:

أخبر الله – تعالى – عن أنَّ المشركين الذين كذَّبوا الرسل يقرون بهذه المعاني لله – عزَّ وجلَّ –؛ ولذلك قال – تعالى –: ﴿فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ﴾ [يونس: ٣١]؛ أي فسيكون جوابهم بلا ريب ولا امتراء، أنَّ الذي رزق، وأنَّ الذي ملك، وأنَّ الذي خلق، وأنَّ الذي يدبر هو الله؛ ولهذا جاء الإنكار عليهم، فقال: ﴿أَفَلا تَتَّقُونَ﴾ [يونس:٣١]؛ أي أفلا تتركون ما أنتم عليه من كفر وعناد، ومعارضة للرسل، وعدم قبول لما جاءوا به من الهدايات.